بعد فوزهما بنفس النتيجة على أرسنال ونابولي في «الأبطال»

البايرن والريال يستنسخان طوفان «الذهاب»

فرحة لاعبي البايرن

لاعبو الريال يحتفلون بالفوز

كرر بايرن ميونيخ الفوز بنتيجة 5-1 على مضيفه أرسنال، في دور الستة عشر من دوري أبطال أوروبا، ليحقق نتيجة تاريخية بمجموع مباراتي الذهاب والإياب بعشرة أهداف مقابل هدفين.

وبتلك النتيجة التي أشعرت المتابعين بأن بايرن ميونيخ كان في نزهة، تأهل متصدر جدول ترتيب الدوري الألماني إلى دور الثمانية من دوري الأبطال، في انتظار ما ستسفر عنه القرعة التي ستحدد منافسه.

تقدم أرسنال عن طريق تيو والكوت في الدقيقة 20، قبل أن ينفجر بايرن ميونيخ بخماسية جديدة عن طريق روبرت ليفاندوفسكي وآرين روبن ودوغلاس كوستا وأرتورو فيدال (هدفان) في الدقائق 55 و68 و78 و80 و85.

ورغم نتيجة مباراة الذهاب، بدأ بايرن ميونيخ المباراة بأسلوب هجومي ضاغط، وأرسل آرين روبن في الدقيقة السابعة عرضية خطيرة داخل منطقة الجزاء لم تجد متابعا، وفي الدقيقة الثامنة توغل من الجانب الأيمن داخل منطقة الجزاء وسدد بيسراه كرة قوية اصطدمت بالمدافعين.

وكادت الدقيقة العاشرة أن تشهد هز أرسنال لشباك الضيوف، بفضل كرة طولية حاول والكوت استلامها، إلا أن مانويل نوير خرج من مرماه وشتتها قبل أن يلحقها الإنجليزي الدولي.

وتأتي أخطر فرصة لأصحاب الأرض من كرة عرضية يحولها أوليفييه جيرو برأسه تجاه مرمى الفريق البافاري، إلا أن الكرة ذهبت خارج القائم الأيسر بسنتيمترات قليلة.

وبمجهود فردي رائع من تيو والكوت، يتوغل اللاعب من الجانب الأيمن مراوغا أكثر من مدافع، قبل أن يسدد كرة صاروخية أعلى مرمى بايرن ميونيخ، لم يتمكن نوير من فعل اي شيء تجاهها.

وينتفض بايرن ميونيخ، ويمرر روبن كرة إلى المنطلق ناحية اليمين راقينا، الذي أرسل عرضية متقنة على رأس فيدال، حولها الأخير بقوة تجاه المرمى إلا أن ديفيد أوسبينا تصدى لها.

واشتعلت أجواء المباراة إثر سقوط والكوت بعد تدخل من تشابي الونسو ومطالبة لاعبي أرسنال بالحصول على ركلة جزاء، لتشهد المباراة بعض المناوشات بين اللاعبين أنهاها الحكم بمنح إنذار لكل من ديفيد الابا ووالكوت.

وسنحت لجيرو فور بداية الشوط الثاني فرصة لإسعاد جماهير أرسنال بالهدف الثاني، إلا أن رأسيته ذهبت إلى خارج الملعب رغم ارتقائه بمفرده بدون تدخل مع قلبي دفاع المنافس.

وتأتي الرياح بما لا تشتهي سفن جماهير أرسنال، بحصول بايرن ميونيخ على ركلة جزاء وطرد المدافع الفرنسي لوران كوشينلي، نفذها روبرت ليفاندوفسكي بنجاح مدركا التعادل للضيوف.

ومن ارتباك دفاعي أصاب أرسنال، يستغل روبن الأمر ويتوغل بالكرة داخل منطقة جزاء أرسنال ويسدد كرة أرضية بيسراه محرزا الهدف الثاني لفريقه.

ويتدخل الحظ ويقف بجانب أرسنال الجريح بتصدي القائم لكرة ليفاندوفسكي، قبل أن يحرز دوغلاس كوستا الهدف الثالث على طريقة آرين روبن المعتادة.

ويأبى فيدال ألا يضع بصمته في المباراة، ليحرز الهدف الرابع الرائع بعد تسلمه تمريرة بينية ماكرة من الونسو، ويتوغل داخل منطقة الجزاء واضعا الكرة داخل الشباك من فوق جسد أوسبينا، قبل أن يعزز تقدم فريقه بالهدف الخامس والثاني له بعد أن انفرد بالمرمى تمام هو وكوستا.

كما قلب ريال مدريد، تخلفه بهدف، أمام مضيفه نابولي، إلى الفوز (3-1) في المباراة التي جرت بينهما، على ملعب «سان باولو»، في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وكرّر ريال مدريد، حامل اللقب، بذلك، نتيجة مباراة الذهاب، والتي أقيمت على ملعب سانتياجو برنابيو، ليتأهل الفريق إلى ربع نهائي دوري الأبطال بالفوز (6-2) في المباراتين.

أحرز دراييس ميرتينز، هدف نابولي، في الدقيقة (24) من هجمة منظمة، قادها ماريك هامسيك، ومرر الكرة إلى الدولي البلجيكي، الذي سددها نحو القائم البعيد، مفتتحًا التسجيل.

وانتفض ريال مدريد، بالشوط الثاني، وتمكن من إحراز هدفين، حملا إمضاء قائده سيرجيو راموس، المتخصص بالأهداف الرأسية، من كرات ثابتة بالدقيقتين (51، و58).

وترك البديل الفارو موراتا، بصمته على أحداث اللقاء بهدف ثالث (90+1).

كان الشوط الأول، انتهى بتقدم صاحب الأرض بهدف نظيف بعد سيطرته الكاملة، على وسط الملعب وارتكاب خط وسط الضيوف، مجموعة كبيرة من الأخطاء المؤثرة.

لكن الفريق الملكي، تدارك الموقف في الشوط الثاني، وتماسكت خطوطه في الملعب مجددًا، واستطاع تسجيل هدفين من كرتين ثابتتين، مستغلا غياب الرقابة في منطقة جزاء منافسه.

وشهدت المباراة، إهدار نابولي العديد من الفرص، خصوصا في الشوط الأول، وأصابت كرة ميرتنز القائم من هجمة أخرى منسقة.

كما اقترب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، من إحراز هدف في الشوط الأول، عندما راوغ الحارس بيبي رينا، وأصاب القائم هو الآخر.

وظهر الاستسلام واضحًا على أداء الفريق الإيطالي بعد دخول مرماه الهدف الثاني! لأنه بات يحتاج تسجيل 4 أهداف لبلوغ ربع النهائي.

ولم تفلح التغييرات التي أجراها المدرب ماوريسيو ساري في الشوط الثاني، من خلال إشراك أركاديوش ميليك، وبيوتر زيلينسكي.

من جانبه يود المدير الفني لبايرن ميونيخ الألماني، الإيطالي كارلو آنشيلوتي، مواجهة ريال مدريد في نهائي دوري الأبطال الأوروبي بالموسم الحالي على ملعب كاردیف.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها عقب فوز البايرن ،وعند سؤاله عن إمكانية مواجهة الريال في ربع النهائي، رد آنشيلوتي بأنه يود فقط مواجهة الملكي في نهائي البطولة.

وأبرز آنشيلوتي أن فوز البايرن على أرسنال في ذهاب ثمن النهائي بنتيجة 5-1 أيضا جعل من الصعب تركيز لاعبيه بشكل كبير في الإياب لذا تحدث معهم قبيل مباراة أرسنال التي وصفها بأنها كانت معقدة.

ويرى آنشيلوتي أن الفريق البافاري، الذي ودع التشامبيونز ليغ الموسم الماضي من نصف النهائي، يمكنه المنافسة على اللقب هذا الموسم حتى الرمق الأخير، رغم أنه أقر في الوقت نفسه بأن «التفاصيل الصغيرة تكون حاسمة» في مباريات البطولة.

وأضاف: «نحن فريق يتمتع بتنافسية كبيرة، ولكن في دوري الأبطال التفاصيل الصغيرة تحسم المباريات. أمام أرسنال عانينا في البداية ثم تم احتساب ركلة جزاء لنا وطرد لاعب من الفريق المنافس وهنا حسمت المباراة. من الصعب معرفة ما سيحدث في المستقبل، ولكننا نتمتع بالثقة وروح التنافس».

زيدان يتغزل في «رجل الإطفاء»

لم يكن دور المنقذ، الذي لعبه سيرجيو راموس، مع ريال مدريد، أمام نابولي، بالجديد على اللاعب، وإنما كان بمثابة استمرار لمسلسل تقديم دور البطولة، بدون ضغوط، في الأوقات العصيبة، خلال المباريات.

واستحوذ راموس، على أغلب عناوين صحف إسبانيا، الصادرة أمس بعد آن أهدى الفريق ثنائية بضربتي رأس خلال الشوط الثاني، قاده بها للفوز على مضيفه نابولي (3-1) في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال.

واستغل راموس، في أكثر من مناسبة، غياب الضغوط عنه، وترقب الجميع للحسم من قبل القوة الهجومية للفريق، ليخطف القلوب بهز الشباك في اللحظة المناسبة.

وكشفت الإحصائيات، أن الأمر ليس بجديد على راموس، حيث إن 18 من بين 21 هدفا سجلها اللاعب منذ الهدف الذي أحرزه في نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2014، جاءت والريال متعادلًا أو متأخرًا في النتيجة.

فاللاعب لا يسجل فقط أهدافا عادية، وإنما يسجل الأهداف المهمة، أو الأهداف التي تنقذ الريال في الأوقات العصيبة، خلال المباريات.

وعنونت صحيفة «آس» في معرض إشادتها باللاعب، قائلة: «راموس المبارك»، كما وصفته الصحيفة بـ«رجل الإطفاء»، ووصفته صحيفة «ماركا» في نسختها الإيطالية بـ«الزعيم».

من جانبه، قال الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد: «نحن محظوظون بتواجد سيرجيو معنا».

وتعجب راموس لدى إبلاغه، بأن الاتحاد الأوروبي للعبة «يويفا» احتسب الهدف الثاني للريال في مباراة أمس، باسم دراييس ميرتينز لاعب نابولي (بالخطأ في شباك فريقه).

وقال راموس: «احتسبوا الهدف باسم ميرتينز!.. لا تعبثوا معي. لا أصدق أنهم حرموني من احتسابها ثنائية».

جاء تألق راموس، 30 عامًا، ليتأهل ريال مدريد إلى ربع النهائي بدوري الأبطال، للموسم السابع على التوالي، كما رفع الفريق بذلك عدد المباريات المتتالية، التي لم تخل من أهداف لصالحه إلى 47.

وحافظ الريال على سجله خاليًا من الهزائم في 12 مباراة متتالية بالبطولة الأوروبية، وعزز موقعه بشكل كبير كمرشح قوي للتتويج باللقب هذا الموسم.

فينغر يعتزم الرحيل

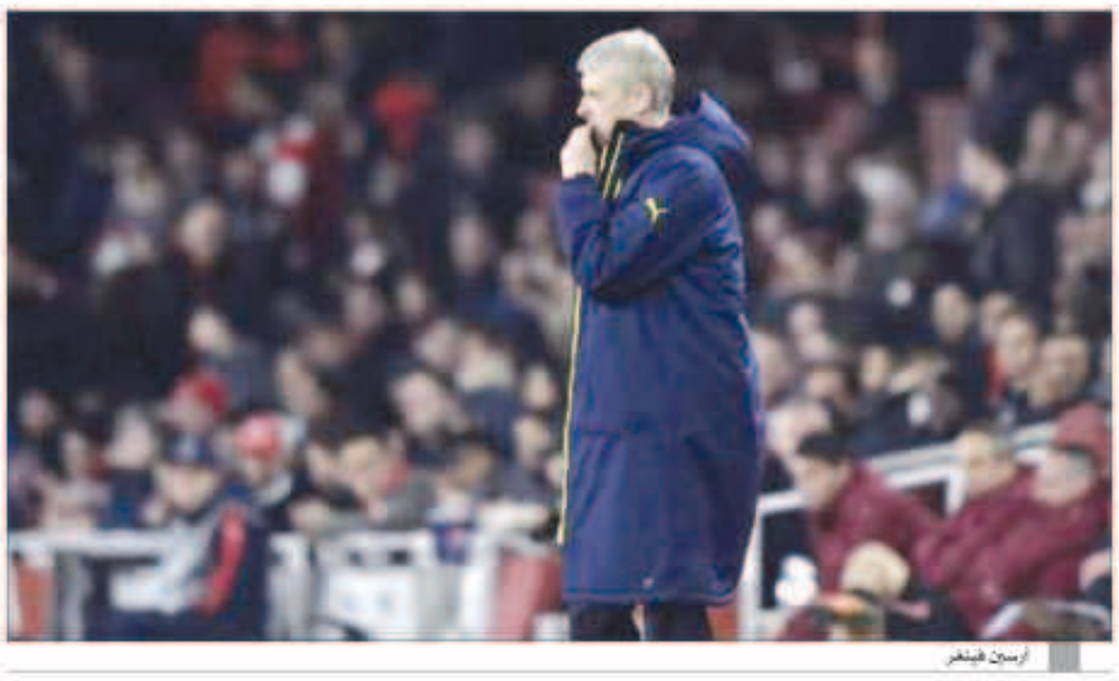
أرسين فينغر

ذكرت تقارير صحفية إيطالية، أن آرسين فينغر، المدير الفني لفريق آرسنال الإنكليزي، أبلغ لاعبيه بالرحيل عن الغانرز بعد نهاية الموسم، عقب توديع دوري أبطال أوروبا، على يد بايرن ميونيخ الألماني.

وتعرض آرسنال للخسارة أمام بايرن ميونيخ، بنتيجة 5-1، في المباراة التي جمعتهما على ملعب «الإمارات»، ضمن منافسات إياب دور الـ16، وهي نفس النتيجة التي انتهت عليها مباراة الذهاب.

وقال موقع «SNAI sport» الإيطالي: «فينغر أبلغ لاعبيه أنه في طريقه للرحيل عن النادي اللندني، ومع ذلك، فإن ستان كرونك مالك الغانرز لا يزال من أكبر داعمي المدرب الفرنسي وقد يكون قادرًا على إقناعه بالبقاء».

وأضاف الموقع: «فينغر يعيش تحت ضغوطات هائلة، بعدما تعثر الفريق في البريميرليغ، فيما ودع دوري الأبطال بنتيجة 10-2، في مجموع مباراتي الذهاب والإياب بدور الـ16».

وأتم: «ماسيمو اليغري مدرب يوفنتوس يعد من أبرز المرشحين لخلافة فينغر، حال رحيل الأخير، حيث يملك المدرب الإيطالي سجلًا رائعًا مع السيدة العجوز».

فيدال: سامباولي قادر على تدريب أي فريق في العالم

خورخي سامباولي

أشاد التشيلي آرتورو فيدال، لاعب وسط بايرن ميونيخ، بالأرجنتيني خورخي سامباولي، مدرب إشبيلية، مؤكدًا أن «لديه القدرة على قيادة أي فريق في العالم».

ويبرز اسم سامباولي، مدرب تشيلي السابق، الذي قاده الفريق للقب كوبا أمريكا، وكان فيدال أحد عناصره وقتها، لخلافة لويس إنريكي في قيادة برشلونة، إلى جانب فالفيردي، وساكريستان، ولوران بلان، وآرسين فينغر.

وأضاف فيدال، عقب الفوز (5-1) على أرسنال بلقاء العودة بثمن نهائي دوري الأبطال: «سامباولي لديه المقدرة على تدريب أي فريق في العالم. إنه مدرب رائع، وقد أظهر ذلك، سواء مع منتخب تشيلي، أو مع إشبيلية».

يذكر أن فيدال تألق خلال مواجهة بايرن ميونيخ، وارسنال، وسجل هدفين في الفوز الساحق للفريق البافاري على مدفعجية أرسنال، ليتأهل الفريق إلى ربع نهائي دوري الأبطال.

ألبيول يشيد برأسيات راموس

أكّد الإسباني راؤول البيول، مدافع نابولي، عقب هزيمة فريقه أمام ريال مدريد (1-3) في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال، أن زميله السابق بالملكي، سيرجيو راموس، أحد أفضل المسددين بالرأس حاليًا في عالم كرة القدم.

وأثنى البيول، على مدافع ريال مدريد، الذي سجل هدفًا، وساهم في الثاني، في مواجهة نابولي، ليتفوق فريقه من الهزيمة على إستاد سان باولو، بعد أن انتهت مباراة الذهاب بنفس النتيجة على ملعب سانتياغو بيرنابيو.

وقال البيول: «إنه يسجل أهدافًا. الدفاع أمامه أمر صعب ومعقد للغاية. إنه يقفز ويسدد بطريقة تجعله واحدًا من أفضل المسددين. يكفي النظر لعدد الأهداف التي سجلها لمعرفة ذلك. لكن ليس هو فقط، بل كريستيانو أيضًا».

وأردف أن «الدفاع (أمام هؤلاء) معقد. إنه أمر محزن، بعد أن قدمنا شوطًا أول جيد، يجب أن ننسى الأمر، ونتمنى لهم التوفيق».

وأكد البيول: «لقد لعبنا بشكل جيد جدًا خلال الشوط الأول. كنا متعادلان، ثم جاء الهدف الثاني بالحظ ومن هنا تعقدت الأمور».

وتوجه الإسباني لجماهير نابولي، قائلاً «هذا ما يؤلم في الأمر، لم نتمكن من تحقيق الفوز، وتحية للجماهير على إخلاصها. هكذا هي الأجواء في نابولي دائمًا. إنه أمر محزن، لكن فلنرى إذا كنا قادرين على منحهم الفرحة فيما تبقى من الدوري، والكأس».